مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للشباب الريفي لارتكاب الجريمة بمحافظة سوهاج

محمد جمال محمد توفيق و محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ*

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر فرع أسيوط، أسيوط، جمهورية مصر العربية

الملخص

استهدف البحث التعرف على الدوافع الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي ارتكاب الشباب الريفي للجريمة بمحافظة سوهاج, والمشكلات التي تواجه المبحوثين وتدفعهم لارتكاب الجريمة بمنطقة البحث, ومقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم, وكذلك تحديد العلاقة بين الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتم إجراء البحث بمحافظة سوهاج كمجال جغرافي, على عينة قوامها 385 مبحوثاً, واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع البيانات ميدانياً, واستخدم لعرض البيانات جداول التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان؛ ومربع كاي, وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أهم النتائج: أن أكبر فئات سن المبحوثين تقع في الفئة العمرية من 31- 35 سنة, وأن ما يزيد عن ثلثيهم (67,8٪) ذكور, وأن ما يزيد عن الربع (26,5٪) مؤهلهم التعليمي جامعي فما فوق, وما يزيد عن ثلثيهم (69,1٪) طبيعة العلاقات داخل الأسرة ديموقراطية, والغالبية العظمي منهم (88,6٪) درجة تماسكهم الأسري مرتفع.

الكلمات الدالة: الدوافع الاجتماعية والاقتصادية، ارتكاب الجريمة، الشباب الريفي

المقدمة

ينظر إلي الشباب على أنهم أهم الركائز في المجتمع, ونصف الحاضر وكل المستقبل والعنصر الفعال في المجتمع الذي يضمن استمراره وبقاءه, والاهتمام بالشباب اهتمام بالمستقبل والمحافظة عليه؛ حيث أنهم أهم عناصر وركائز التنمية في مجتمعاتهم (عفيفي, 2022: 11), ومرحلة الشباب هي مرحلة اكتمال النمو البيولوجي, واكتساب القيم والمبادئ المنظمة للمجتمع (henze,2015: 4).

ويعد الشباب شريحة مهمة في المجتمع المصري؛ حيث يمثل أغلبية الراشدين فيه, ويحتل مساحة كبيرة في خريطة الهرم السكاني بالمجتمع المصري (عبد الجواد ومحمد, 2002, 561), وبلغت نسبتهم في فئة الدراسة (من 20-35 سنة) 42,4٪ من إجمالي سكان الجمهورية، ويعيش الغالبية العظمي من سكان الدول النامية في مناطق ريفية, وبلغت نسبة السكان الريفيون 57,2٪ من إجمالي سكان الجمهورية, و78,7٪ من سكان محافظة سوهاج منطقة البحث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2022: 75).

ويعتبر الشباب الريفي المحور الرئيسي في تنمية المجتمعات الريفية؛ فهم الأكثر معرفةً بمشكلات المجتمع واحتياجاته وتطلعاته, فيجب تزويدهم بالأفكار والمعلومات التي تمكنهم من المشاركة في عمليات التنمية (غباري, 2011: 7).

وتعتبر الجريمة ظاهرة مجتمعية قبل أن تكون سلوكية وقانونية, وموجودة منذ خلق الله تعالي البشرية, وهو ما يسمي بالصراع القائم بين القيم الاجتماعية المحددة لسلوك الإنسان والضغوط المختلفة التي يفرضها عليه المجتمع (شفيق, 2002: 11), فالجريمة (Crime) نتاج مجموعة من العوامل المتداخلة وتؤدي إلي آثار سلبية على المجتمعات المتقدمة والنامية معاً, فهي تهدد أمن واستقرار المجتمع, لاسيما في عصر التقدم التكنولوجي حيث أصبح العالم قرية صغيرة لا حدود لها (أبو النصر, 2019: 315).

وقد بدأ الشعور بتزايد خطر الجريمة في السنوات الأخيرة بين فئات الشباب المصري عامة والريفي خاصة, بزيادة التقدم التكنولوجي والانفتاح بكافة مجالاته على العالم الخارجي والاستخدام السيء لهذه الوسائل, ووقوع العديد من الجرائم منها الاغتصاب, والقتل، والإدمان وتعاطي المخدرات، ومشاهدة المواقع الإباحية وغيرها؛ الأمر الذي أدي إلى اكتساب الشباب المصري عامة والريفي خاصة العديد من السُلوكيات التي لا تتفق مع قواعد ومعايير المجتمع الريفي التي يعاقب عليها القانون والمجتمع (الخولي، 2020: 134).

وتختلف الدوافع والأسباب وراء ارتكاب الجريمة, فهي متداخلة ومتعددة ومتنوعة تُكون في مجملها السلوك الاجرامي وغير السوي الذي يرتكبه الفرد أو الجماعة تجاه الآخرين وممتلكاتهم (الخوالدة, 2005: 7), فالجريمة اجتماعياً هي كل سلوك لا يتماشى مع القواعد العامة للمجتمع, والأعراف والمعايير الاجتماعية, فهو تجاوز لقيم المجتمع وإهمال للقواعد الاجتماعية ويؤدي إلي نتائج سلبية على المجتمع بشكل عام (مصباح: 2011: 253).

وللعوامل الاجتماعية والاقتصادية السلبية دور كبير في ارتكاب الجرائم, فهي مجموعة الظروف والمواقف التي تحيط بالفرد, والعلاقات التي تقوم بينه وبين فئات المجتمع المحيط به؛ حيث يتأثر سلوك الفرد بشكل كبير بالمحيطين به من أفراد أسرته وأصحاب الدراسة والعمل والأصدقاء المقربين.

كما أنه قد يكون للتفاوت الطبقي دور في انتشار السلوك الاجرامي؛ حيث يمكن أن ينشئ الحقد والحسد بين طبقات المجتمع الفقيرة نحو الأغنياء, ومحاولة الوصول إلي طبقة الأغنياء بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة, مما يجعلهم مهيئين لارتكاب الجرائم والسلوكيات غير السوية والانحرافية للوصول لهدفهم (Pamela..*et al*,2007:70).

وقد أشارت العديد من المراجع والدراسات السابقة إلي أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية السلبية ودورها في ارتكاب الجرائم؛ حيث أشارت دراسة (البراك, 2010: 9) بعنوان "دور العوامل الاجتماعية في تحديد أنماط الجريمة في المملكة العربية السعودية" إلي أن أكثر أنواع الجريمة انتشاراً هي المخدرات ثم السرقة ثم جرائم التهريب, وأن التفكك الاسري أثر بشكل كبير على انتشار معدلات الجريمة. وبينت دراسة (الرشيدي وآخرون, 2016: 130-137) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع المدني" أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية التي دفعت المبحوثين إلي ارتكاب الجريمة منها الظروف والمستوي المعيشي للأسرة, ومعدلات الدخل المنخفضة, وجماعات ورفقاء السوء, وانتشار البطالة داخل المجتمع. كما أوضحت دراسة (محمد, 2017: 15) بعنوان "دراسة احصائية لدوافع الجريمة على عينة من نزلاء السجون بولاية الخرطوم" أن النساء هم أكثر ارتكاباً لجرائم شرب الخمر بينما الرجال أكثر ارتكاباً لجرائم السرقة, وأن الإناث هم الأكثر تأثراً بالعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لارتكاب الجريمة. كما حددت دراسة (الجنفاوي,2019: 3) بعنوان "العوامل المؤدية للعودة إلي الجريمة بدولة الكويت" العوامل التي تدفع المبحوثين للعودة للجريمة إلي مجموعة من العوامل منها عوامل نفسية واقتصادية واجتماعية وقانونية وتشريعية. كما ذكرت دراسة Boman (and Done,2000: 215) العوامل الاجتماعية التي تساهم في ارتكاب المراهقين الجريمة الجنسية: أن أغلب من تعرضوا للعنف الجنسي كان لأسباب اجتماعية وللاحتياج إلي المال أو تم اجبارهم على ذلك. كما بينت دراسة (James,2000:67)العلاقة بين الظروف الاقتصادية وجرائم العنف: أن جرائم العنف داخل المجتمع يرتكبها الفقراء من الشباب وأغلبهم من الذكور, ومن أهم أسباب ارتكاب الجريمة عدم توفر فرص عمل مناسبة, والقيم والمعتقدات والتقاليد السائدة داخل المجتمع. وحددت دراسة (Al- Taweel,2011:14) العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤدية للسُلوك العنيف من وجهة نظر طلاب الجامعة: أن من أهم هذه العوامل الوساطة، والبطالة، وزيادة نسبة العمالة الوافدة، وفوضي السوق، وعدم استقرار الأسعار.

مما سبق من الاستعراض المرجعي والدراسات السابقة يتبين أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية السلبية دور كبير في ارتكاب الجرائم, ويحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:- ما هي الدوافع الاجتماعية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث؟ ما هي الدوافع الاقتصادية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث؟ ما هي المشكلات التي تواجه الشباب الريفي المبحوثين وتدفعهم

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكتروني: az2851374@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2024.275768.1278

إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث؟ ما هي مقترحات الشباب الريفي المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تدفعهم إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث؟ ما هي العلاقة بين الدوافع اجمالاً التي تؤدي لارتكاب الجريمة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة للشباب الريفي المبحوثين؟

أهداف البحث: يستهدف البحث التعرف على الأهداف التالية:

1- التعرف على الدوافع الاجتماعية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي بمنطقة البحث.

2- التعرف على الدوافع الاقتصادية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي بمنطقة البحث.

3- التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب الريفي المبحوثين وتدفعهم إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث.

4- التعرف على مقترحات الشباب الريفي المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تدفعهم إلي ارتكاب الجريمة بمنطقة البحث.

5- دراسة العلاقة الارتباطية بين إجمالي دوافع ارتكاب الجريمة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة للشباب الريفي المبحوثين وهي: السن, النوع, المستوي التعليمي, متوسط دخل الأسرة الشهري, الحالة الاجتماعية, طبيعة العلاقات داخل الأسرة , النشاط المجتمعي, التماسك الأسري, بمنطقة البحث.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدف البحث السادس تم صياغة الفرض البحثي التالي, "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين إجمالي دوافع ارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن, النوع, المستوي التعليمي, متوسط دخل الأسرة الشهري, الحالة الاجتماعية, طبيعة العلاقات داخل الأسرة, النشاط المجتمعي, التماسك الأسري".

الطريقة البحثية

أولاً: مجالات البحث:

أ- المجال الجغرافي:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة سوهاج كمجال جغرافي, وتم اختيار مركزين بطريقة عشوائية بسيطة من إجمالي مراكز المحافظة وهما "مركز المراغة ومركز طما", وبنفس المعيار تم اختيار قريتين من كل مركز, فكانت "قريتي شندويل والغريزات من مركز المراغة", "وقريتي مشطا والمدمر من مركز طما".

ب- المجال البشري:

تم حصر عدد الشباب في الفترة العمرية من (20-35 سنة) في القرى الأربع المختارة وبلغ عددهم 296462 فرداً ليمثلوا شاملة البحث, ولتحديد حجم عينة البحث تم استخدام جدول تحديد العينات بمعلومية عدد شاملة المبحوثين لمعادلة "كريجسي ومورجان"؛ حيث بلغ حجم العينة 385 مبحوثاً تم توزيعهم على قري الدراسة الأربعة بنسبة تمثيل كلُ منهم من شاملة البحث كما هو موضح بجدول "رقم1".

جدول 1. يوضح عدد المبحوثين من كل قرية من القرى المختارة ونسبة تمثيلها من الشاملة.

المركز	القري المختارة	إجمالي الشباب في الفئة العمرية (20-35سنة)	نسبة تمثيل العينة من الشاملة ٪	عدد أفراد العينة
المراغة	شندويل	32668	34	131
	الغريزات	17670	19	73
طما	مشطا	24107	25	96
	المدمر	21422	22	85
الإجمالي		95867	100	385

"المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مديرية الصحة بسوهاج التاريخ: يناير 2022"

ج- المجال الزمني:-

تم جمع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بالمقابلة الشخصية للمبحوثين, وذلك بعد عمل اختبار مبدئي pretest على 20 مبحوثاً من الشباب الريفي بقرية السوالم مركز طهطا, وتم اجراء التعديلات اللازمة ووضعها بصورتها النهائية في استمارة الاستبيان.

ثانياً: المعالجة الكمية للبيانات.

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية للبحث تم تفريغها وتبويبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً بما يحقق أهداف البحث وذلك على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة:

السن: قيس بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات, وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين 20 سنة, وحده الأعلى 35 سنة, وتم توزيع المبحوثين وفقاً لسنهم إلي ثلاث فئات هي: من 20- 25 سنة, ومن 26- 30 سنة, ومن 31- 35 سنة.

النوع: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى فئتين: ذكور، وإناث، وأعطيت الأرقام 1, و2 على الترتيب للترميز.

الحالة التعليمية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية إلى خمس فئات هي: أمي, ويقرأ ويكتب، مؤهل متوسط فوق متوسط, وجامعي فأكثر, وأعطيت الأرقام 1، و2، و3, و4, و5, على الترتيب للترميز.

الحالة الاجتماعية: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن حالتهم الاجتماعية, وتم تقسيمهم إلي أعزب, ومتزوج, ومطلق, وأرمل, وأعطيت الأرقام 1, و2, و3, و4 على الترتيب للترميز.

متوسط دخل الأسرة الشهري: ويعبر عنه بإجمالي الدخل الذي تتحصل عليه الأسرة شهرياً، وتم التعامل معه كرقم خام مطلق كما ذكره المبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى لدخل الأسرة الشهري ألفان جنيه، والحد الأعلى ثمانية ألاف جنيه، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لدخل الأسرة الشهري إلى ثلاث فئات هي: دخل صغير من 2000- أقل من 4000 جنيهًا, ودخل متوسط من 4000- أقل من 6000 جنيهًا, ودخل كبير من 6000- 8000 جنيهًا.

طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن طبيعة علاقتهم داخل الأسرة, وتم تقسيمهم إلي ديموقراطية, وفوضاوية, استبدادية, وأعطيت الأرقام 1, و2, و3, على الترتيب للترميز.

النشاط المجتمعي للأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن خمس بنود هي: التردد على مراكز الشباب, والتردد على الساحات الشعبية، والتردد على الجمعيات الخيرية، والتردد على المنظمات الشعبية، والتردد على الأحزاب السياسية, وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات 4، و3، و2، و 1 على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للنشاط الأسري 5 درجات، وحده الأعلى 20 درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة نشاطهم الأسري إلى ثلاث فئات كما يلي: نشاط منخفض من 5- 10 درجة, ونشاط متوسط من 11- 15 درجة, ونشاط مرتفع من 16- 20 درجة.

التماسك الأسري: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن خمس بنود تعكس مدي توفر التماسك داخل الأسرة؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق, وسيان, وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1 على الترتيب للعبارات الايجابية, والعكس 1, و2, و3 للعبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للتماسك الأسري 5 درجات، وحده الأعلى 15درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة تماسكهم الأسري إلى ثلاث فئات كما يلي: تماسك منخفض (من 5- 8 درجة), وتماسك متوسط (من 9- 11 درجة), وتماسك مرتفع (من 12- 15 درجة).

المتغيرات التابعة:

1- الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة: وتم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة موافقتهم على الدوافع الاجتماعية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة, عن طريق مجموعة من العبارات (14 عبارة), وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق, وسيان, وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1 على الترتيب للعبارات الايجابية, والعكس 1, و2, و3 للعبارات السلبية, وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة إلى ثلاث فئات كما يلي: دوافع اجتماعية منخفضة من 14- 23 درجة, ودوافع اجتماعية متوسطة من 24- 33 درجة, ودوافع اجتماعية مرتفعة من 34- 42 درجة.

2- الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة: وتم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة موافقتهم على الدوافع الاقتصادية التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة, عن طريق مجموعة من العبارات (14 عبارة), وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق, وسيان, وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1 على الترتيب للعبارات الايجابية, والعكس 1, و2, و3 للعبارات السلبية, وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة إلى ثلاث فئات كما يلي: دوافع اقتصادية منخفضة من 14- 23 درجة, ودوافع اقتصادية متوسطة من 24- 33 درجة, ودوافع اقتصادية مرتفعة من 34- 42 درجة.

3- المشكلات التي تواجه الشباب الريفي: تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين من الشباب الريفي عن مجموعة من المشكلات (14 مشكلة) تعبر عن المشكلات التي تواجههم, وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هم: درجة تأثير كبيرة, ومتوسطة، وصغيرة, ولا تؤثر، وأعطيت الأرقام 4, و3, 2, و1على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المشكلات, وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً لمتوسط المرجح لدرجة تأثيرهم.

4- مقترحات الشباب الريفي للتغلب على المشكلات التي تواجههم: تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين من الشباب الريفي عن درجة موافقتهم على عدد

من المقترحات (14 مقترحاً) للتغلب على المشكلات التي تواجههم؛ وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الأرقام 2، و1على الترتيب, واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات, وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً لدرجة موافقتهم.

ثالثاً: أدوات التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وجدولتها طبقاً للأهداف البحثية، وتم إدخالها إلي الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية(spss)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في التحليل:

- حساب التكرارات، والنسب المئوية لتحليل ووصف البيانات, المتوسط المرجح, معامل الارتباط البسيط لبيرسون, واختبار مربع كاي.

النتائج والمناقشات

أولا: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (رقم2): أن أكبر فئات سن المبحوثين تقع في الفئة العمرية من 31- 35 سنة, وأن ما يزيد عن ثلثيهم(67,8٪) ذكور, وما يزيد عن خمسهم (26,5٪) مؤهلهم التعليمي جامعي فما فوق, وما يزيد عن ثلثيهم (69,8٪) دخل أسرهم الشهري من 4 إلي أقل من 6 ألاف جنيهًا, وما يزيد عن نصفهم قليلاً(52,7٪) متزوجون, وما يزيد عن ثلثيهم (69,1٪) طبيعة العلاقات داخل الأسرة ديموقراطية, وما يزيد قليلاً على نصفهم (51,7٪) نشاط أسرهم المجتمعي متوسط, والغالبية العظمي منهم (88,6٪) درجة تماسكهم الأسري مرتفع.

ثانياً: الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة:

أظهرت نتائج الجدول (رقم 3) الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة أن درجة موافقة المبحوثين على كل عبارة مرتبة ترتباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: الموافقة على عبارة "التفكك الأسري وكثرة الخلافات والمشاكل داخل الأسرة" بمتوسط مرجح قدره 2,96 درجة من ثلاث درجات, ثم "عدم قدرة الأسرة على التربية والتنشئة السليمة", بمتوسط مرجح قدره 2,94 درجة و"عدم وجود أماكن خاصة للترفيه والتسلية لشغل أوقات الفراغ" بمتوسط مرجح قدره 2,87 درجة, و"ضعف مناهج التربية الدينية في اعداد الشباب" بمتوسط مرجح قدره 2,85 درجة, ثم "كثرة أوقات الفراغ وعدم استغلالها" بمتوسط مرجح قدره 2,83 درجة و"ضعف القيم والعادات والتقاليد والقوانين المحددة لسلوك الأفراد" بمتوسط مرجح قدره 2,82 درجة ثم "سفر رب الأسرة للخارج باستمرار" بمتوسط مرجح قدره 2,81 درجة, و"قيام الزوجين بواجباتهم على أتم وجه" بمتوسط مرجح قدره 2,76 درجة, ثم "عد الشعور بالواجبات والمسؤولية الاجتماعية تجاه الأبناء" بمتوسط مرجح 2,71 درجة, ثم جاء في المرتبة الأخيرة "توفير فرص عمل مناسبة للشباب وبأسعار مجزية" بمتوسط مرجح قدره 1,35 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي موافقة المبحوثين على عبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة 2,66 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعني ارتفاع موافقة المبحوثين على عبارات قياس الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	عدد	٪	المتغيرات المستقلة	عدد	٪
1- السن:			5- الحالة الاجتماعية:		
25-20 سنة.	133	34,5	أعزب.	137	35,6
30-26 سنة.	111	28,8	متزوج.	203	52,7
35-31 سنة.	141	36,6	مطلق.	25	6,5
			أرمل.	20	5,2
2- النوع:			6- طبيعة العلاقات داخل		
			الأسرة:		
ذكر	261	67,8	ديموقراطية.	266	69,1
أنثي	124	32,2	فوضاوية.	92	23,9
			استبدادية.	27	0,7
3- الحالة التعليمية:			7- النشاط المجتمعي		
أمي.	37	9,6	للأسرة:	84	21,8
يقرأ ويكتب.	92	23,9	نشاط منخفض (5-10).	199	51,7
مؤهل متوسط.	73	19,0	نشاط متوسط (11-15).	102	26,5
فوق متوسط.	81	21,0	نشاط مرتفع (16-20).		
جامعي فما فوق.	102	26,5			
4- متوسط دخل الأسرة الشهري:			8- التماسك الأسري:		
2000- أقل من 4000			تماسك منخفض (5-8).	0	0
4000- أقل من 6000	101	26,3	تماسك متوسط (9-11).	44	11,4
6000- 8000	256	69,8	تماسك مرتفع (12-15).	341	88,6
	15	3,9			

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة:

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط المرجح	الترتيب
	موافق		سيان		غير موافق			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
1- عدم القدرة على التربية والتنشئة الصحيحة والسليمة لأبنائها.	366	95,1	17	4,4	2	0,5	2,94	2
2- التفكك الأسري, وكثرة الخلافات والمشاكل داخل الاسرة.	378	98,2	7	1,8	0	0	2,96	1
3- ضعف مناهج التربية الدينية في اعداد الشباب وغياب دور المعلم القدوة.	334	86,8	47	12,2	4	0,1	2,85	4
4- كثرة أوقات الفراغ وعدم استغلالها في أنشطة مفيدة.	329	85,5	48	12,5	8	2,1	2,83	5
5- ضعف القيم والعادات والتقاليد والقوانين المحددة لسلوكيات أفراد المجتمع.	324	84,2	55	14,3	6	1,6	2,82	6
6- من السهل على تحديد اهدافي وكيفية الوصول إليها وتحقيقها.	257	66,8	100	26,0	28	7,3	2,59	12
7- استطيع التفريق بين صديق السوء ومن يرشدني إلي الخير.	294	76,4	66	17,1	25	6,5	2,69	11
8- ممارسة الحرية الشخصية وعدم المساس بحرية الآخرين.	309	80,3	39	10,1	37	9,6	2,70	10
9- قيام الزوجين بواجباتهم على أتم وجه تجاه الأسرة وأبناءهم.	314	81,6	50	13,0	21	5,5	2,76	8
10- توفر فرص عمل مناسبة للشباب وبأسعار مجزية.	289	75,1	55	14,3	41	10,6	1,35	14
11- عدم الشعور بالواجبات والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.	291	75,6	78	20,3	16	4,2	2,71	9
12- سماح الأسرة لأبنائها بمشاهدة الأفلام التي تعرض مشاهد عنف ورعب والمشاهد المسيئة.	299	77,7	83	21,6	3	0,8	2,44	13
13- سفر رب الأسرة للخارج باستمرار واهمال تربية الأبناء.	326	84,7	45	11,7	14	3,6	2,81	7
14- عدم وجود أماكن خاصة للترفيه والتسلية لشغل اوقات فراغ الشباب ايجابياً.	346	89,9	29	7,5	10	2,6	2,87	3
المتوسط المرجح الإجمالي = 2,66								

المصدر: استمارات الاستبيان ن = 385 مبحوثاً

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمستوي موافقتهم على عبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة تبين ما يلي بالجدول (رقم4):

أن الغالبية العظمي من المبحوثين 90,1٪ مستوي موافقتهم على عبارات الدوافع الاجتماعية إجمالاً مرتفع, وأن حوالي العشر9,9٪ مستوي موافقتهم إجمالاً متوسط, ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوي موافقة المبحوثين على عبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة مرتفع.

وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع معدلات العمر وكبر سن المبحوثين والذين يزيدون عن نصف المبحوثين متزوجون, الأمر الذي أدي إلي التفكك الأسري وزيادة الخلافات والمشاكل داخل الأسرة, وعدم القدرة على تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة, مما يجعل من الضروري العمل على حل هذه المشكلات.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي موافقتهم إجمالاً على عبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة:

المستوي الإجمالي لعبارات الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة	عدد	٪
منخفض.	0	0
متوسط.	38	9,9
مرتفع.	347	90,1
المجموع	385	100

المصدر: استمارات الاستبيان

ثالثاً: الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة:

كما أظهرت نتائج جدول (رقم5) الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي أن كل عبارة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: في المرتبة الأولي الموافقة على عبارة "تدني المستوي المعيشي

والاقتصادي وقلة دخل الأسرة" بمتوسط مرجح قدره 2,92 درجة من ثلاث درجات, ثم "السكن في أماكن عالية الكثافة السكانية وفقيرة مادياً", و"التغلب على ظروف الحياة" بمتوسط مرجح قدره 2,89 درجة و"ضعف القدرة الشرائية للأسرة" بمتوسط مرجح قدره 2,88 درجة, و"انتشار الفقر في المجتمع وبين أفراد الأسرة" بمتوسط مرجح قدره 2,86 درجة, ثم "تراكم الديون وعدم قدرة الأب على العمل" بمتوسط مرجح قدره 2,85 درجة و"التفاوت الطبقي والتباين في دخل المواطنين" بمتوسط مرجح قدره 2,82 درجة ثم "قلة فرص العمل المتاحة وبطالة الخريجين" بمتوسط مرجح قدره 2,81 درجة, و"الشعور بالعجز وعدم القدرة على تلبية الاجتياحات" و"التقارب بين الزوج والزوجة في المستوي الاقتصادي والاجتماعي" بمتوسط مرجح قدره 2,80 درجة, ثم "عمل المرأة واستقلالها" بمتوسط مرجح 2,75 درجة, ثم جاء في المرتبة الأخيرة "المحافظة على البنية التحتية وتوفير مصادر الدخل المناسبة للشباب" بمتوسط مرجح قدره 2,51 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي موافقة المبحوثين على عبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة 2,80 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعني ارتفاع موافقة المبحوثين على عبارات قياس الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة:

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط المرجح	الترتيب
	موافق		سيان		غير موافق			
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
1- تدني المستوي المعيشي والاقتصادي وقلة دخل الأسرة.	363	94,3	14	3,2	8	2,1	2,92	1
2- السكن في أماكن عالية الكثافة السكانية وفقيرة مادياً.	359	93,2	10	2,6	16	4,2	2,89	2
3- انتشار الفقر في المجتمع وبين أفراد الأسرة.	344	89,4	29	7,5	12	3,1	2,86	4
4- قلة فرص العمل المتاحة وبطالة الخريجين.	322	83,6	53	13,8	10	2,6	2,81	7
5- الشعور بالعجز وعدم القدرة على تلبية المتطلبات والرغبات.	319	82,9	56	14,5	10	2,6	2,80	8
6- المحافظة على البنية التحتية وتوفير مصادر الدخل المناسبة للشباب.	295	76,6	83	21,6	7	1,8	2,51	11
7- التقارب بين الزوج والزوجة في المستوي الاقتصادي والوضع الاجتماعي.	322	83,6	51	13,2	12	3,1	2,80	8م
8- أستطيع التغلب على ظروف الحياة والوصول إلي أهدافي.	304	79,0	92	16,1	19	4,9	2,89	2م
9- عمل المرأة واستقلالها ومساهمتها في تربية أبناءها يساعد في ارتكاب الجريمة.	314	81,6	48	12,5	23	6,0	2,75	9
10- يمكنني تحمل المسؤولية والنجاح في أي عمل يطلب مني.-	290	75,3	46	11,9	49	12,7	2,62	10
11- انتشار البطالة في المجتمع وبين أفراد الأسرة.	309	80,3	67	17,4	9	2,3	2,80	8م
12- التفاوت الطبقي والتباين الصارخ في دخل المواطنين.	328	85,2	47	12,2	10	2,6	2,82	6
13- تراكم الديون وعدم قدرة الأب على العمل وتلبية احتياجات أبنائه.	341	88,6	34	8,8	10	2,6	2,85	5
14- ضعف القدرة الشرائية للأسرة؛ بسبب ارتفاع أسعار السلع والخدمات.	355	92,2	17	4,4	13	3,4	2,88	3
المتوسط المرجح الإجمالي = 2,80								

المصدر: استمارات الاستبيان ن = 385 مبحوثاً

كما تبين من نتائج المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمستوي موافقتهم على عبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة بالجدول (رقم6): أن غالبية المبحوثين 89,9٪ مستوي موافقتهم على عبارات الدوافع الاقتصادية إجمالاً مرتفع, وأن ما يقرب من العشر9,6٪ مستوي موافقتهم إجمالاً متوسط, ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوي موافقة المبحوثين على عبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة مرتفع. وربما يرجع ذلك إلي انخفاض معدلات دخل المبحوثين وتدني المستوي المعيشي والاقتصادي لهم, والسكن في أماكن عالية الكثافة السكانية, مما يحتاج إلي توفر الامكانيات اللازمة لسد احتياجات المبحوثين من الشباب الريفي لمواجهة خطر التعرض للسلوكيات الانحرافية.

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي موافقتهم إجمالاً على عبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة:

المستوي الإجمالي لعبارات الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة	عدد	٪
منخفض.	2	0,5
متوسط.	37	9,6
مرتفع.	346	89,9
المجموع	385	100

المصدر: استمارات الاستبيان

رابعاً: تحديد إجمالي الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة:

أظهرت نتائج إجمالي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب الجريمة بالجدول (رقم7):

أن الغالبية العظمي من المبحوثين 92,5٪ مستوي موافقتهم على إجمالي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية مرتفع, وأن ما يقرب من العشر7,5٪ مستوي موافقتهم إجمالاً متوسط, ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوي موافقة المبحوثين على إجمالي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب الجريمة مرتفع.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي موافقتهم إجمالاً على الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة:

المستوي الإجمالي لدوافع ارتكاب الجريمة	عدد	٪
منخفض.	0	0
متوسط.	29	7,5
مرتفع.	356	92,5
المجموع	385	100

المصدر: استمارات الاستبيان

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للمتوسط المرجح الإجمالي للدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة تبين بالجدول (رقم8): أن الدوافع الاقتصادية لارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي المبحوثين جاء في المرتبة الأولي بمتوسط مرجح 2,80 درجة من ثلاث درجات, وفي المرتبة الثانية جاءت الدوافع الاجتماعية لارتكاب الجريمة لدي الشباب الريفي المبحوثين بمتوسط مرجح 2,66 درجة.

جدول 8. المتوسط المرجح الإجمالي للدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة:

م	مكونات الاتجاه الثلاثة	المتوسط المرجح الإجمالي	الترتيب
1	الدوافع الاجتماعية.	2,66	2
2	الدوافع الاقتصادية.	2,80	1
	المتوسط المرجح الإجمالي = 2,73		

خامساً: المشكلات التي تواجه الشباب الريفي:

تبين من نتائج جدول (رقم9) أن استجابات المبحوثين عن مدى تأثير هذه المشكلات جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولى "عدم الأمان والشعور بالطمأنينة داخل البلد" بمتوسط مرجح قدره 3,74 درجة من أربع درجات، وتلا ذلك "مشكلة زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة" بمتوسط مرجح قدره 3,58 درجة، ثم جاءت مشكلة " نقص الخدمات الصحية في منطقة البحث" في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره 3,50 درجة، وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلة "عدم القدرة على الحصول على فرص عمل مناسبة بالبلد" بمتوسط مرجح قدره 3,49 درجة، وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلة "ارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب الريفي" بمتوسط مرجح قدره 3,46 درجة، ثم جاءت مشكلة "كثرة أقات الفراغ وعدم استغلالها" في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح قدره 3,45 درجة، وفي المرتبة السابعة جاءت مشكلة "انتشار معدلات الفقر في المجتمع", بمتوسط مرجح قدره 3,43 درجة لكل منهما، وتلا ذلك مشكلة "التفكك الأسري وكثرة المشاكل بين أفراد الأسرة" في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح قدره 3,38 درجة، وفي المرتبة التاسعة والتاسعة مكرر مشكلتا "ضعف المستوي التعليمي وقلة الامكانيات التعليمية" و"عدم القدرة على الزواج في سن مناسب" بمتوسط مرجح قدره 3,36 درجة, وفي المرتبة الأخيرة جاءت مشكلة "ارتفاع معدلات الطلاق وخاصة بين الشباب الريفي" بمتوسط مرجح قدره 3,26 درجة، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي لدرجة تأثير المشكلات على المبحوثين 3,35 درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى ارتفاع درجة تأثير هذه المشكلات على الشباب الريفي المبحوثين.

جدول 9. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تأثير المشكلات التي تواجههم على ارتكاب الجريمة.

درجة التأثير / المشكلات	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا تؤثر		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
1- عدم الشعور بالأمان والطمأنينة داخل البلد.	310	80,5	56	14,5	13	3,4	6	1,6	3,74	1
2- زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة.	117	30,4	117	30,4	12	3,1	6	1,6	3,58	2
3- نقص الخدمات الصحية في منطقة البحث.	246	63,9	101	26,2	24	6,1	14	3,6	3,50	3
4- ارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب الريفي.	220	57,1	131	34,0	27	7,0	7	1,8	3,46	5
5- عدم القدرة على الحصول على فرصة عمل مناسبة بالبلد.	266	69,0	56	14,5	52	13,5	11	2,9	3,49	4
6- ارتفاع معدلات الطلاق وخاصة بين الشباب الريفي.	196	50,9	113	29,4	59	15,3	17	4,4	3,26	12
7- التفكك الأسري وكثرة المشاكل بين افراد الأسرة.	240	62,3	76	19,7	55	14,3	14	3,6	3,38	8
8- ضعف المستوي التعليمي وقلة الامكانيات التعليمية داخل البلد.	223	57,9	97	25,2	47	12,2	18	4,7	3,36	9
9- كثرة أوقات الفراغ وعدم استغلالها.	252	65,5	73	19,0	43	11,2	17	4,4	3,45	6
10- انتشار معدلات الفقر في المجتمع.	230	59,7	107	27,8	32	8,7	16	4,2	3,43	7
11- عدم القدرة على الزواج في سن مناسب.	216	56,1	108	28,1	46	11,9	15	3,9	3,36	9م
12- نقص الخدمات التعليمية في منطقة البحث.	202	53,5	108	28,1	51	13,2	20	5,2	3,29	11
13- نقص الخدمات الترفيهية في منطقة البحث.	225	58,4	94	24,4	43	11,2	23	6,0	3,35	10
14- عدم اهتمام الاسرة بالتنشئة الصحيحة والسليمة للأبناء.	222	57,7	101	26,2	37	9,6	25	6,5	3,35	10م
المتوسط المرجح الإجمالي									3,35	

ن = 385 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

سادساً: مقترحات الشباب الريفي المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم:

تبين من نتائج بالجدول (رقم10) أن موافقة المبحوثين على مقترحات حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب الجريمة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي: جاء في مقدمة المقترحات "توفير فرص عمل مناسبة للشباب وبأجر مناسبة لظروف الحياة" واحتل هذا المقترح المرتبة الأولى بنسبة موافقة 97,1٪ من المبحوثين، ثم تلي ذلك في المرتبة الثانية "الاهتمام بالمناطق العشوائية وتوفير الخدمات الأساسية لها" بنسبة 93,5٪ من المبحوثين، ثم "توفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة للشباب لكي يعيشون حياة كريمة فوق مستوى الفقر" و" والارتقاء بالمستوي التعليمي" في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر بنسبة 92,5٪ من المبحوثين، ثم "اعادة تأهيل السجناء وتعليمهم الحرف المناسبة" في المرتبة الرابعة بنسبة 91,2%، ومقترح "تفعيل دور الأسرة في المراقبة والاشراف" في المرتبة الخامسة بنسبة 89,4٪ ، "وتوفير الخدمات التعليمية" في المرتبة السادسة بنسبة 89,1٪، ثم "توفير وحدات سكنية مناسبة وبأسعار مناسبة للشباب" في المرتبة السابعة بنسبة 88,8٪, ثم "تسهيل اجراءات الزواج للشباب" في المرتبة الثامنة بنسبة 87,7٪, وجاء في المرتبة الأخيرة مقترح "تشجيع المشروعات الصغيرة للشباب ودعمها" بنسبة 84,4٪.

وعلى هذا يتضح أن جميع المقترحات تقابل المشكلات التي ذكرها نفس المبحوثين، وأن العمل على تنفيذ هذه المقترحات سوف يساعد في حل المشكلات التي تواجه قرى المراكز.

جدول 10. مقترحات المبحوثين للتغلب على لمشكلات التي تواجههم.

م	المقترحات	نعم		الرتبة
		عدد	%	
1	توفير فرص عمل مناسبة للشباب وبأجر مناسبة لظروف الحياة.	374	97,1	1
2	توفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة للشباب لكي يعيشون حياة كريمة فوق مستوي الفقر.	356	92,5	3
3	توفير الخدمات الصحية اللازمة للحياة الكريمة.	335	87,0	9
4	توفير الخدمات التعليمية المناسبة.	343	89,1	6
5	توفير وحدات سكنية مناسبة وبأسعار مناسبة للشباب للحد من أزمة الإسكان.	342	88,8	7
6	توفير السلع والخدمات بأسعار مناسبة لعيش حياة كريمة.	322	83,6	13
7	تسهيل إجراءات الزواج للشباب لتجنب ظهور ظاهرة انحراف الشباب.	338	87,0	8
8	توفير كافة الإمكانيات اللازمة للارتقاء بالمستوي التعليمي وتطوير المناهج الدراسية.	356	92,5	3م
9	تفعيل دور الأسرة في المراقبة والاشراف على سلوكيات أبناءها.	344	89,4	5
10	توفير الخدمات الترفيهية للشباب بإنشاء النوادي ومراكز الشباب.	332	86,2	10
11	الاهتمام بإسكان الشباب وتوزيعه بعدالة.	328	85,2	11
12	تشجيع المشروعات الصغيرة للشباب ودعمها.	325	84,4	12
13	الاهتمام بالمناطق العشوائية وتوفير الخدمات الاساسية لها.	360	93,5	2
14	اعادة تأهيل السجناء وتعليمهم الحرف المناسبة.	351	91,2	4

ن = 385 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الاستبيان.

سابعاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بإجمالي الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة:

ينص الفرض الاحصائي على أنه:" لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الخصائص المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي وهي: السن, والنوع, الحالة التعليمية, ومتوسط دخل الأسرة الشهري, والحالة الاجتماعية, وطبيعة العلاقات داخل الأسرة, والنشاط المجتمعي للأسرة, والتماسك الأسري, وبين إجمالي الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة, ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان, واختبار مربع كاي.

حيث أظهرت النتائج الواردة بالجدول (رقم 11):

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين متوسط دخل الأسرة الشهري للمبحوثين من الشباب الريفي, وبين إجمالي الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة.

كما أوضحت نتائج جدول(رقم12):

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغيرات نوع الأسرة, والحالة التعليمية, والحالة الاجتماعية, وطبيعة العلاقات داخل الأسرة للمبحوثين من الشباب الريفي, وبين إجمالي الدوافع التي تؤدي إلي ارتكاب الجريمة.

جدول 11. قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين إجمالي دوافع ارتكاب الجريمة

المتغيرات المستقلة المدروسة	الدوافع الاجتماعية		الدوافع الاقتصادية		إجمالي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية	
	قيم معامل الارتباط البسيط للرتب لسبيرمان					
	القيمة	مستوي المعنوية	القيمة	مستوي المعنوية	القيمة	مستوي المعنوية
السن	1,000	0	1,000	0	1,000	0
متوسط دخل الأسرة الشهري	**0,342	0,000	**0,342	0,000	**0,342	0,111
النشاط المجتمعي للأسرة	0,081	0,065	0,081	0,011	0,081	0,065
التماسك الأسري	0,082	0,053	0,082	0,106	0,082	0,053

*** معنوية عند مستوى 0,05 ** معنوية عند مستوى 0,01**

جدول 12. قيم مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين إجمالي دوافع ارتكاب الجريمة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	الدوافع الاجتماعية		الدوافع الاقتصادية		إجمالي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية	
	قيم مربع كاي					
	القيمة	مستوي المعنوية	القيمة	مستوي المعنوية	القيمة	مستوي المعنوية
النوع	29,903	0,012	35,317	0,006	60,784**	0,000
الحالة التعليمية	182,260**	0,000	123,070**	0,000	243,454**	0,000
الحالة الاجتماعية	66,123	0,022	49,991	0,514	162,145**	0,000
طبيعة العلاقات داخل الأسرة	93,265**	0,000	69,197**	0,000	120,280**	0,000

*** معنوية عند مستوى 0,05** **** معنوية عند مستوى 0,01**

توصيات البحث:

1.توفير فرص عمل مناسبة للشباب, وقيام الدولة من خلال الجهات المسئولة بفتح سوق العمل وتحسن الاجور والرواتب بما يتناسب مع الوضع الحالي.

2.ضرورة اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية وكيفية الاستفادة منها وتوفير الخدمات والمرافق الأساسية بها.

3.العمل على مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة, حتى يتم تأهيلهم لمواكبة التقدم التكنولوجي, وتوفير الرقابة والحماية الالكترونية ومكافحة وحجب المواقع الإباحية الضارة من قبل الجهات المسئولة بالدولة لمواجهة خطر ارتكاب الجرائم.

4.التشديد على دور الأسرة في تنشئة أبنائها التنشئة السليمة سواء كانوا ذكور أو إناث ومتابعة تصرفاتهم بشكل مستمر من خلال الجهات المؤسسات المعنية بالأسرة.

5.ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تعمل على معرفة دوافع ارتكاب الجريمة حتى تتمكن الجهات المسئولة من الحد من انتشار الجرائم في المجتمعات الريفية خاصة والمجتمع ككل.

المراجع

أبو النصر, مدحت محمد (2019)الدفاع الاجتماعي, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, القاهرة, مصر.

البراك, فهد أديهم (2010)دور العوامل الاجتماعية في تحديد انماط الجريمة بالسعودية, رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة مؤتة, السعودية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022), الكتاب الإحصائي مصر في أرقام, يناير2022, جمهورية مصر العربية.

الجنفاوي, خالد مخلف (2019)العوامل المؤدية للعودة إلي الجريمة في المؤسسات الإصلاحية في الكويت, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, العدد 18.

الخوالدة, محمد (2005)التحليل الاقليمي لظاهرة الجريمة في الأردن, رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة البلقاء التطبيقية, عمان, الأردن.

الخولي، الخولي سالم إبراهيم (2020)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، الطبعة الأولى, دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الرشيدي, منصور عبدالرحمن, والشديفات, أمين جابر (2016)العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني, مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد 43, العدد 5, الأردن.

شفيق, محمد شفيق (2002)الجريمة والمجتمع محاضرات في علم الاجتماع الجنائي والدفاع الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, مصر.

عبد الجواد, ليلى؛ ومحمد, سعد محمد (2002)، تصورات الشباب لواقع العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غباري, محمد سلامة محمد (2011)، التنمية ورعاية الشباب, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

محمد, بدوي عثمان (2017)دراسة احصائية لا معلمية لدوافع الجريمة على عينة من نزلاء سجون ولاية الخرطوم, مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية, جامعة بغداد, العدد 100, المجلد 23.

مصباح, عامر مصباح (2011)، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي, الطبعة الأولى, دار الكتاب الحديث, القاهرة، جمهورية مصر العربية.

نور الهدي عبدالخالق محمد, عفيفي (2022)استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكري, مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية, العدد 57, الجزء الثالث, يناير 2022.

AL- Taweel, H. A., (2011) Economic and Social Factors Risk Factors of Social Factors of Societal Violence from university Students Perspective. university of Gordon, Deanship of Academic Research, 4.

Boman and Done (2000) The interre lationships of self-reported abuse, self-esteem, locus of control stress and adolescent pregnancy, Temple university.

Pamela…*etal* (2007)Pamela Davies, Peter Francis and Chris Greer, Victims, Crime and Society, SAGE Publications book, 2007.

Henze, Valeska (2015) on the concept of youth some reflections on theory, MIB- Edited, volume, Berlin.

James, s, poverty (2000) Ethnicity and Violent Grime, Ci, Boulder, Westview.

Social Motivations for Youth in a Village to Commit Crime in Sohag Governorate

Tawfik, M. G. M. and M. M. I. Abdel Hafez

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut Branch, Assiut, Egypt

ABSTRACT

The study aimed to identify the social and economic motives leading to crime in Sohag Governorate, along with the challenges faced by respondents that drive them to commit crimes in the research area, and their suggestions to overcome these challenges, as well as to determine the relationship between social and economic motives for committing crime among rural youth and the studied independent variables, including age, gender, educational level, average monthly family income, marital status, nature of family relationships, community activity, and family cohesion. The research was conducted in Sohag Governorate as the geographical area, with a sample of 385 respondents interviewed in the field. To present the data, frequency tables, percentages, and Spearman's rank correlation coefficient were used. The most significant results were: The largest age group of respondents falls in the 31-35 age group, and more than two-thirds of them (67.8%) are male. More than a quarter of them (26.5%) have a university degree or higher, and more than two-thirds of them (69.1%) have a democratic nature of relations within the family, and the vast majority of them (88.6%) have a high degree of family cohesion.

Keywords: Motives, committing crime, rural youth, sohag.